Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مقدمة الطبعة الأولى

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله من بعثه الله بالحق بشيرًا ونذيرًا وداعيًا إلى الله بإذنه وسراجًا منيرًا. شرفه الله جل جلاله على سائر خلقه، وجعل من ذريته بيتًا طاهرًا مجد ذكره القرآن الكريم فقال عز من قائل ﴿**إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا**﴾ اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم إنك حميد مجيد.

وبعد.

سعيد من شرفه الله جل شأنه، ووفقه فى أن يخوض بحار أهل البيت الأطهار، وأن يحاول الاقتراب من سيرتهم الطاهرة، وأن يحمل أمانة ومسئولية اجتلاء أنوارهم الربانية التى تظهر على مشاهدهم وأضرحتهم. وأسعد السعداء من يأتمر بأمر الله. وأن يخط بعض أسطر عن هؤلاء القوم أهل بيت النبى ﷺ:

هم القوم من أصفاهم الودَّ مخلصًا ... تمسك فى أخراه بالسبب الأقوى
هم القوم فاقوا العالمين مناقبًا ... محاسنهم تحكى وآياتهم تروى
موالاتهم فرض وحبهم هدى ... وطاعتهم وُدّ، وودّهم تقوى

وآل بيت الرسول ﷺ ـ فى كل مكان من أرض الإسلام ـ هم مسئولية وأمانة فى عنق كل مسلم. لا بد من إظهار حياتهم الخصبة الثرية، حتى تتضح الرؤية القدوة أمام كل شاب مسلم وكل شابة مسلمة، خاصة ونحن نعيش فى عصر شديد المراس مملوء بالتيارات والعواصف التى تهب من كل اتجاه تحاول أن تنال من هذا الدين، وأن تنال من البشير المنذر سيدنا محمد صلى الله عليه وأهل بيته الأطهار.